

كَلِمَةٌ
الْإِسْتِثْنَاءُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ وَهَيْبٌ عَلِيُّ حَسْبَيْنِ
الْفَائِزِ بِجَائِزَةِ الْمَلِكِ فَيضَلْ
لِلدَّرَسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الشكر والإجلال لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، ملك المملكة العربية السعودية، وولي العهد الأمين سمو الأمير محمد بن سلمان، وقيادتهم الحكيمة للمملكة، ومحبتهم للعلم والعلماء.

وأعرب عن الشكر والتقدير لجائزة الملك فيصل التي حرصت منذ نشأتها على الالتزام بمعايير علمية دقيقة، وتعزيز حضورها على المستوى المحلي، والعربي، والعالمي، فهي بحق جائزة للعلماء الجادين. والجائزة تتقدم بخطى ثابتة، أسهمت في ترسيخ مكانتها، وجعلها منبراً رائداً للتميز والإبداع. وعملت على إبراز النماذج المشرفة التي تمثل قدوة حقيقية، تسهم في دفع عجلة التنمية، وبناء مجتمع معرفي، قائم على الإبداع والإنجاز. وأتقدم بخالص الشكر، وعظيم الامتنان إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، رئيس هيئة الجائزة، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وأعضاء هيئة الجائزة اللوقرين، الذين كان لجهودهم المخلصة، وتخطيطهم الدؤوب الدور المحوري في تطوير مسارات الجائزة، وتعزيز مصداقيتها، وضمان استمرارية أثرها الإيجابي. والشكر موصول لفريق الأمانة العامة للجائزة الذين بذلوا جهداً كبيراً في الاتصال والتواصل لاكتمال النجاح.

لقد أكدت الجائزة أن التميز لا تحده الجغرافيا، بل تصنعه الرؤية الطموحة، والعمل الجاد، وقد عززت حضورها بصفاتها منصة تُسهم في نشر أفضل الممارسات، وتدعم القيم الإنسانية المشتركة، وتؤكد أهمية الاستثمار في الإنسان، بوصفه محور التنمية الحقيقية.

ويسعدني أن أهنئ زميلاتي وزملائي الفائزين بهذه الجائزة للعام 2026، الذين يمثلون نماذج مشرفة للعطاء والتميز، متمنياً لهم دوام التوفيق، وأن يكون هذا التكريم حافزاً لمزيد من الإبداع والإنجاز، ومصدر إلهام للآخرين للسير على درب التميز.

وأخيراً، إن هذا الفوز شرف أعتز به على الدوام، ومسؤولية ألتزم من خلالها بمواصلة العطاء، والإسهام بما يحقق أهداف هذه الجائزة، ورسالتها السامية. وأسأل الله أن يوفق القائمين عليها إلى دوام النجاح، وأن تستمر في أداء دورها الريادي محلياً وإقليمياً وعالمياً. وأستشهد هنا بما قاله سمو الأمير خالد الفيصل حفظه الله: "مجد الأفراد لا يصنعه الجاه والنسب والحسب، وإنما تصنعه أعمالهم العظيمة، الهادفة إلى خدمة عقيدتهم وخير أمتهم وبلادهم والإنسانية كلها".